

ولكن جعلناه نوراً) ٠١ (الإيمان بالغيب / حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير مع الحلقة العاشرة من برنامج ولكن جعلناه نوراً اخترت لكم اليوم باذن الله تبارك وتعالى اية جامعة عظيمة بين الله فيها تبارك وتعالى صفة المنتفعين بالقرآن - [00:00:01](#)

وهذه الاية نقرأها كثيراً وهي في بداية سورة البقرة قال الله تبارك وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:00:21](#)

وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون هذه الايات يا شباب هي مفتاح الخير الله سبحانه وتعالى في هذه الايات بين ان القرآن حق لا ريب فيه - [00:00:43](#)

فالقرآن حق جاء بالحق وفيه بينات الحق وفيه الفرقان بين الحق والباطل. والقرآن شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة والقرآن ذكر والقرآن تبيان. لكن من الذين ينتفعون بالقرآن؟ الله سبحانه وتعالى كثيراً ما يبين انه وان كان القرآن حقاً - [00:01:02](#)

ان كان نوراً وان كان هدى لكن ليس كل احد يقرأ القرآن ينتفع به ولا يعتبر به لذلك قال الله سبحانه وتعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خساراً - [00:01:26](#)

والله سبحانه وتعالى قال عن القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى تصور ان القرآن الذي هو نور لنا هو عمن على غيرنا. كيف ذلك؟ لانهم لم يحققوا الصفات التي تجعل - [00:01:45](#)

القرآن لهم نوراً قال الله سبحانه وتعالى تأمل هذه الايات واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايماناً فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم وماتوا وهم كافرون - [00:02:05](#)

اذا القرآن وان كان نوراً لنا لكنه ليس نوراً لمن لم يؤمن به طيب ما هي صفات الشخص الذي يكون القرآن له هدى ونوراً وفرقاً وتبياناً هذه الصفات ذكرت في مطلع سورة البقرة. لذلك احببت ان يكون الكلام عليها في هذا اليوم ان شاء الله - [00:02:31](#)

اول صفة الله سبحانه وتعالى قال ذلك الكتاب لا ريب فيه. ليس فيه شك. كله حق كله نور كله هدى. كله من عند الله طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:02:56](#)

اذا هو ليس هدى لكل احد. من هم المتقون يعني من هم الذين حققوا هذه التقوى اول صفة يا شباب ذكرت هي الذين يؤمنون بالغيب الذين يؤمنون بالغيب سيترتب عليها كل ما بعدها - [00:03:12](#)

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. الفاتحة هي ان تؤمن بالغيب لان ما معنى الايمان بالغيب الايمان بالغيب خلينا نتصور كده يا شباب الانسان الانسان خلق - [00:03:31](#)

اه يرى نفسه ويرى عالماً مشهوداً يرى سماء وارضا وشمساً وقمرًا يرى جبالاً وانهاراً. فهناك عالم مشهود هناك عالم مشهود انا حد بيقول صوت العصافير والله انا طلعت مخصوص والله عشان بعض الناس امبارح قالوا احنا في الدرس في المكتبة كان آآ ما عجبوش يعني طلعت مخصوص عشان الناس يعني ايه بيقولوا نفسيتنا بتستريح اما نشوف - [00:03:52](#)

واخترتها معكم طيب فالله سبحانه وتعالى خلق الانسان والانسان وجد في عالم. هذا العالم هو عالم مشهود آآ يرى نفسه ويرى آآ الواقع من حوله لكن الانسان اذا فكر لابد ان يدرك ان هذا الكون لابد ان وراءه قوة هي التي اوجدته او خلقته - [00:04:20](#)

فلذلك العاقل يتفكر. لكن لا يعرف تفاصيل الغيب. يعني لا يعرف من وراء هذا العالم المشهود والله سبحانه وتعالى يرسل اليه رسولا بايات وبيانات يعني يأتي نبي من عند الله يقول له انا نبي من عند الله ويكون معه ايات. اللي هي بتسمى بعد ذلك سميت بالمعجزات

يعني - 00:04:45

فهذا النبي يأتي يقول له انا رسول من عند الله فيخبره بان امين ان شاء الله حد بيدي ان احنا نكون في الجنة مع بعض يعني نسأل الله من فضله - 00:05:11

الله سبحانه وتعالى يرسل رسولا يقول له انا من عند الله ثم ينبئه بالغيب فيخبره من خلقه ولماذا خلقه وكيف يهتدي؟ وكيف يعيش ليحقق هذه الغاية وما مصيره بعد ذلك - 00:05:27

يبقى بداية الخير في ماذا؟ بداية الخير في ان يؤمن الانسان بالغيب يؤمن ان هناك واقعا اخر غير مشهود الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان شباب جعل له وسائل للمعرفة - 00:05:45

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة الله سبحانه وتعالى اخرجنا لا نعلم شيئا لكن جعلنا للادوات التي نعلم بها. جعل لنا الابصار والسمع - 00:06:02

وجعلنا الفؤاد الذي به نعقل فالانسان يعقل ويتفكر ويتدبر وينظر ويبصر بقلبه كما قال الله سبحانه وتعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. او اذان يسمعون بها - 00:06:19

ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. فالقلب هو الذي يفقه. فالعين تنقل والاذن تنقل العقل هو الذي يستنبط وهو الذي يستدل وهو الذي يخرج بالنتائج - 00:06:35

عقل الانسان يدرك ان هناك عالم اخر عالم الغيب هذا الغيب ليس مجرد تصورات خيالية لأ هو واقع ليس امرا معنويا لأ هو واقع لكن انا لا يمكن ان ابلغه بعقله - 00:06:51

فمن هنا ارسل الله رسولا ومعه وحي هذا الوحي يا شباب يخبرنا بتفاصيل نحتاجها من الغيب. هو لا يخبرنا بكل الغيب ولكن يخبرنا بالتفاصيل التي نحتاجها. من خلقنا؟ ما صفته؟ ما اسماؤه؟ ما افعاله؟ تبارك وتعالى. يخبرنا لماذا خلقنا - 00:07:06

وكيف نعيش لنحقق هذه الغاية التي خلقنا من اجلها آ كذلك آ يخبرنا بما بما يجب علينا من الشرائع الصلاة والصيام والصدقة وحسن الخلق وهكذا اذا لابد ان تعلم ان الايمان بالغيب هو بداية او بوابة الايمان - 00:07:27

لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يا شباب يعلم صحابته الكرام الايمان قبل ان يعلمهم القرآن. واخص ما في الايمان هو ان تؤمن بالغيب الانسان الذي لا يؤمن بالله ولا يؤمن بثواب الله ولا يؤمن بالجنة ولا يؤمن بالنار. ما الذي يجعله يتقي الله؟ ما الذي يجعله - 00:07:49

احرص على اداء الواجبات والمستحبات والتقرب الى الله. ما الذي يجعله آ يعني يترك المحرمات؟ لابد ان هناك دافعا ومحركا فلذلك اذا وقر الايمان في قلب العبد حركه وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا - 00:08:12

وهي القلب لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ايه يا شباب؟ ركز بقى في المعنى. والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبت لا يخرج الا البلد الطيب هو تشبيهه للقلب - 00:08:39

فقلب العبد اذا كان طيبا اذا كان يؤمن بالغيب فنزل عليه الوحي كما ينزل المطر على التربة. فاذا قابل مطر تربة صالحة طيبة نقية انبتت الكلاً والعشب الكثير وهو ده معنى يا شباب مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين - 00:08:55

باذن ربها يعني ايه يا شباب؟ يعني ان شجرة الايمان اذا كانت قوية راسخة في قلب العبد لابد ان هذا سيظهر على العبد لابد ان هذا سيسري في اعماله. فيسارع في الخيرات. فالايمن بالغيب هو البوابة - 00:09:22

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. ايمانهم بالغيب هو الذي قوى قلوبهم وحرکها على ان تؤدي الصلاة وان ان تؤتي الزكاة وان تتقي محارم الله تبارك وتعالى طيب نريد هنا ان نبين الشباب امرا مهما جدا وهو - 00:09:44

ان العقل له مجال وله حدود مثل حاسة السائل البصر او السمع او او الانف الان في يشم فمجاله ان يشم طيب والعين يا ترى يعني

مجال العين هي المبصرات المرئيات. طيب الاذن؟ الاذن تسمع. والجلد - 00:10:06

آآ العقل كذلك له مجال وله حدود. فالعقل يدرك ان هناك غيبا لكن لا يمكن ان يعلم هذا الغيب فلذلك الله سبحانه وتعالى لم يجعل هداية العبد من مجرد عقله. وانما ارسل اليه الرسل وانزل عليهم الوحي. فهذا الوحي - 00:10:27

فيه الشرائع وفيه الاخبار التي يجب ان يؤمن بها العبد طيب الوحي يأتينا باخبار ويأتينا بشرائع. فالله سبحانه وتعالى مثلا في الوحي يكلمنا عن نفسه. يكلمنا عن الملائكة يكلمنا عن الجن يكلمنا عن الثواب والعقاب والجنة والنار والوعد والوعيد. فهذه اخبار -

00:10:49

الله سبحانه وتعالى كذلك في الوحي آآ يأمرنا وينهانا يأمرنا بالصلاة والزكاة والصدقة والصدق ويأمرنا كذلك ببر الوالدين ويأمرنا بحسن القول الاحسان الى الجار. وينهانا عن الفحشاء والمنكر والبغي والكبائر - 00:11:15

اذا هناك اخبار وهناك شرائع العقل الذي امن بالنبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه ان آآ يصدق كل الاخبار ويجب عليه كذلك ان يؤمن بان يطيع الامر والنهي يبقى اذا لما ربنا سبحانه وتعالى يقول في القرآن الرحمن على العرش استوى - 00:11:36

او مثلا الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. او آآ جاء ربك والملك صفا صفا اه وتوكل على الحي الذي لا يموت الانسان يجب عليه ان يصدق كل هذه الاخبار. حينما يكلمنا الله عن نفسه او عن افعاله او عن اليوم الاخر او عن الملائكة او عن - 00:12:01

الانبياء او عن قصص السابقين يجب ان نصدق بها بقدر ايمان الانسان بالغيب بقدر ما يصدق ويتبع. لذلك ربنا قال عن الكافر ايه؟ فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى - 00:12:23

المنافق كذلك. يعني في سورة البقرة شباب ذكر اصناف الناس اما مؤمن ظاهرا وباطنا واما منافق يظهر الايمان ويبطن الكفر واما الكافر الذي آآ يظهر الكفر ويبطن الكفر المنافق يا شباب هناك صنف من المنافقين - 00:12:40

فهم في الاصل ضعفاء الايمان ثم نافقوا. وهؤلاء ذكروا كثيرا في سورة التوبة وفي غيرها في سورة النور وفي سورة الحج. من الناس من يعبد الله على حرف لماذا هو يعبد الله على حرف يا شباب - 00:13:03

لان في قلبه مرضا في قلوبهم مرض المرض هو الشك في ربههم يترددون. انسان يرى ان الجهاد هو مهلكة للنفس. والصدقة هي مضیعة للمال الصيام هو تعب للجسد. والصلاة هو تعب للجسد ويعني تأخير للانسان عن العمل آآ الذي ينفعه في دنياه - 00:13:18

لماذا هو ينظر الى هذه الاشياء بهذه الصورة؟ لانه لا يؤمن بالغيب. قلبه فيه ريب لكن المؤمن الذي يؤمن بالله وبثواب الله ويصدق وعد الله سيرى الامور كما اراد الله تبارك وتعالى بها كما هي عند - 00:13:41

سيرى ان الجهاد من اعظم الطاعات فتهون عليه نفسه في سبيل الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ما دام الانسان يثق بوعد الله وهو ينفق في سبيل الله فبالتالي ستجود نفسه به ليس عنده مشكلة. لذلك شباب لا - 00:13:58

تحرك الانسان لدينه الا بقدر يقينه اليقين هو اول الامور. لذلك علمهم النبي صلى الله عليه وسلم الايمان قبل ان يعلمهم القرآن يبقى هذا امر مهم جدا الشباب في هذه الايام لماذا يكثر ان يكفر الانسان بالله؟ او ان يترك طاعة الله. او لا يصبر عن معصية الله -

00:14:19

لانه لم يحقق تطيب التربة. قلبه ليس نظيفا ليس مطمئنا بالايمان لو كان قلبه مطمئنا بالايمان لدفعه ذلك وقواه على القيام بالطاعة وترك المعصية. شف ربنا يقول واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. يبقى اذا هناك مقام لله. انت حينما يعني شف سيدنا يوسف - 00:14:43

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. رجل دعت امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ايه هو يتكلم عن المؤمن وجزاء المؤمن من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. خشى الرحمن بالغيب فيها - 00:15:09

معنى جميل انه مع علمه بانه رحمن لكنه لم يحمله ذلك على الاغترار به. فهو يخشى بالغيب. يعني حتى في خلوته. فالغيب اما يقصد به انه يؤمن بالله وهو غيب او يؤمن - 00:15:29

بالله ويطيعه حتى وهو خال بنفسه لا يعني ذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ لما بيتكلم عن آآ الصيد جزاء الصيد في الحج او الانسان

محرم يعني قال ليعلم الله من يخاف - [00:15:44](#)

بالغيب. يعني حتى لو كان الانسان بعيدا عن الناس وتذكر مقام الله فهذا اعظم دافع له على فعل الطاعة وترك المعصية. يبقى احنا هنا يا شباب نريد ان نؤسس لمعنى مهم - [00:15:58](#)

كلما علمت الغيب الذي ذكره الله في القرآن عن اسمائه وعن افعاله وعن محامده وعن ثوابه وعن عقابه وعن الجنة والنار وقصص آ السابقين كلما قوي قلبك على العمل. واذا قوي قلبك قوي عملك - [00:16:13](#)

من الامور المهمة جدا ان الله سبحانه وتعالى بعدما ذكر المؤمنين ذكر الكافرين وذكر المنافقين وبين ان الكفر والنفاق مبداه انكار الغيب فالذي انكر الغيب ما الذي يجعله يعمل؟ وهذه فكرة العالمية. اللي هو العالم المشهود لا يؤمنون الا بالعالم المشهود الذي تدركه حواسهم. فلا يؤمنون - [00:16:37](#)

بغيب لا بالله ولا بالملائكة ولا بالجن ولا بالدار الآخرة ولا بالثواب ولا بالعقاب. فما الذي يحمله على حسن الخلق؟ ما الذي يحمله على الطاعة فبالتالي الامر الذي ينبغي ان ان يهتم به الدعاة وان تهتم به في تربية ولدك - [00:17:04](#)

ان تعلمه الايمان بالغيب لان الايمان بالغيب هو المحرك لكل آ ما بعده آ الله سبحانه وتعالى بين ان الانسان لو امن آ فيه حد ببسأل سؤال ما شفتش انا حد كاتب تعليق والله ما شفت الشباب معلىش - [00:17:21](#)

انا خدت عهد ان انا مش هطول بعد كده تاني. هي اقصى شيه ربع ساعة ان شاء الله آ الله سبحانه وتعالى بين ان من يؤمن بالشهادة فقط لا يعتبر ايمانه - [00:17:41](#)

يعني ايه يا شباب حد بيقول اه ده سؤال جميل. حد بيقول طيب الانسان يؤمن بالغيب لكن تضعف نفسه. لأ هذا مؤمن بالغيب نحن نتكلم هنا في فرق بين الايمان بالغيب الايمان بالغيب درجات - [00:17:54](#)

بقدر قوة ايمان الانسان بالغيب يعبد الله كأنه يراه سيقوى على فعل الطاعة وترك الذنوب لكن يمكن ان يكون عنده الاصل بلا شك لكن يضعف في بعض الفترات الواجب على الانسان هنا ان يأخذ بالاسباب التي تجعله لا يقع في الذنب. فاذا وقع لا يرضى ان يبقى مذنباً بغير توبة - [00:18:10](#)

وانما يبادر بالاستغفار والتوبة ويعوض ذلك بالحسنات. فبالتالي اه ان الانسان يبقى بس السؤال فيه جزئين. هل هذا ليس ايماناً بالغيب؟ لأ هو ايمان بالغيب. لكن فيه فرق بين الايمان بالغيب والخشية بالغيب - [00:18:34](#)

الايمان بالغيب انت تؤمن بالله وتؤمن بالثواب وتؤمن بالعقاب. لكن قد تضعف على العمل. يبقى انت عندك هنا ضعف في خشية الله بالغيب وهذا الضعف يمكن ان تقوي نفسك فيه عن امور من عن طريق امور ان تقرأ القرآن كثيراً ان تتفكر في الوعد والوعيد ان ان تتذكر مقامك بين يدي الله - [00:18:50](#)

اه اه ثم تأخذ بالاسباب ان تتباعد عن الخطوات الاولى التي اه التي توقعك في اه الذنب اه حد بقى بيقول ما ما السبب وما الحل؟ السبب هو ضعف اليقين والسبب كذلك هو آ تقديم اللذة العاجلة على لذة آجلة. ما هو ده معنى يا شباب هوى النفس - [00:19:14](#)

والجنة تمنها ايه هو تمن الجنة في اية واحدة. ركز فيها اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فهو الانسان عنده اهواء في نفسه. هذه الاهواء تتعارض مع شرع الله - [00:19:36](#)

فيجب عليه ان يدرب نفسه على مخالفة هواه الذي لا يرضي الله تبارك وتعالى طيب نريد ان نبين معنى نختم به يا شباب اه الايمان بالغيب معناه ايه؟ انك انت تصدق بالله وانت لم تره - [00:19:51](#)

وان تصدق باسماء الله ومحامد الله وافعال الله وانت لم ترها وان تصدق بوعد الله والحسنات والسيئات والجنة والنار والجن والملائكة والرسل وانت لم ترى هؤلاء طيب الانسان الذي لا يؤمن - [00:20:06](#)

الا بعد رؤية الاشياء يعني هو لما يشوف النار سيؤمن بها هذا لا ينفع ايمانه الله سبحانه وتعالى ذكر لنا قصة فرعون فرعون الله سبحانه وتعالى اراه اراه كل الايات ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى - [00:20:23](#)

يعني فرعون ده انا فيه انا لا اعلم شخصا ذكر في القرآن رأى ايات مثلما رأى فرعون. انت شف تخيل شف كل من ايات اللي ذكرت في

سورة الاعراف وفي سورة البقرة - 00:20:42

سورة الشعراء وفي سورة طه كل الايات رآها مين؟ فرعون. في اكثر من ان هو شاف البحر بينشق وموسى يمشي فيه هو وقومه يعني رأى ايات كثيرة جدا لكنه لم يؤمن. طيب اول بقى معاين العذاب قال امتنت انه لا اله - 00:20:56

الا الذي امتنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. ماذا قال الله؟ الان خلاص هذا ليس وقت الايمان. الله سبحانه وتعالى قال فلما فرأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا - 00:21:16

آآ ابو سيدنا ابراهيم ابو سيدنا ابراهيم آآ حد يقول كيف نجعل القلب؟ حاضر. سنتكلم عنها ان شاء الله حاضر. اكراما لك ان شاء الله يعني نختم بهذه الفكرة - 00:21:36

ابو سيدنا ابراهيم يا شباب سيدنا ابراهيم يعني كلمه بكل انواع الحجة يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. بعد كده يعني حبه في الله. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولية. يعني كلمه بالانذار وبالتخويف

وبالترغيب - 00:21:47

حطم الاصنام بيده امامه ليعلم انها لا تضر ولا تنفع. قال اتعبدون ما تنحتون؟ عمل معه كل حاجة. فلم يؤمن. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرن ان ابا ابراهيم - 00:22:08

سيؤمن في الآخرة. يعني يقول اليوم لا اعصيك لا ينفع ايمانه. لماذا يا شباب لان الايمان معناه في في اللغة ان تأتمن من اخبرك على خبره هو ده معنى الايمان. لذلك اخوة يوسف قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. ليه؟ لان الايمان ان يخبرك انسان بغييب عنك -

00:22:21

والا لو اخبرك بشيء تشاهده فانت تشاهده. يبقى اذا انت لم تصدق هذا الشيء بناء على خبره وانما صدقته لانك تراه. واحد قال فيه بيت اهو فانت صدقت لانك ترى البيت - 00:22:45

لكن لو انك صدقت بوجود شيء بناء على مجرد الخبر اذا انت تأتمن المخبر الايمان معناه ان تأتمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل ما اخبرك به وان لم تره. وهذا مقتضى الايمان - 00:22:59

لذلك لما اخبر ابو بكر بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه اسري به آآ اسري به الى المسجد من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى. قال ان كان قالها فقد صدق. يقول انا صدقته في انه رسول الله - 00:23:17

فكل تفصيلا يأتي بها انا اصدق واطيع فاهمين كده الشهادة ومقتضى الايمان. اذا المحرك الاساسي لاي عبد ليقوى على الطاعة ويترك المعصية ويستيقن قلبه هو الايمان بالغيب لذلك حينما تكلم شخصا - 00:23:33

هو شاك في في حد بيتكلم على كتاب في فقه العبادات لندرسه لاولادنا. طيب حاضر ان شاء الله اه حينما تكلم شخصا تريد ان تدعوه الى الله ينبغي ان تبدأ من هذه المقدمة ان يؤمن بالله. ان يعرف من ربه. من الذي شرع هذه الشرائع؟ من الذي قدم - 00:23:53

هذه المقادير. هذه هي المقدمة. من الذي ارسل الرسل؟ من الذي امر بالصلاة والصدقة والصدق والعفاف اذا انت تجاوزت هذه المقدمة سيرى الانسان العبادة تكليفا ومشقة ويرى الزكاة مضيعة للمال. واضح كده؟ يبقى اذا يا شباب يقين الانسان بالله وبالغيب وبثواب الله

هو الذي يدفع - 00:24:12

الى الطاعة دفعا هختم بالقصة دي قبل ما اجاوب على الاسئلة صحابي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم في بداية الغزوة ما لي عند ربي ان قتلت في سبيله انا ما جزائي لو انا قتلت في سبيل الله - 00:24:38

النبي صلى الله عليه وسلم قال جنة عرضها السماوات والارض هو مجرد ما سمع هذا الثواب ممكن يصدق وممكن طب ما المنافق كان يسمع هذا الثواب ولا يتحرك لانه في قلبه ريب ومرض وشك - 00:24:53

في ريبهم يترددون لكن المؤمن اول ما عرف هذا الجزاء وايقن قلبه تحرك يبقى شباب الحركة بناء على اليقين. الصبر بناء على اليقين. واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:25:07

هذا هو الذي ينبغي وانت تقرأ القرآن يا شباب. وانت تقرأ القرآن حاول ان تقف مع كل اية تتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم اه

حد بيقول ما معنى من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:25:30](#)

نفس الفكرة ايمانا يعني ايمانا بانه فرض من الله واحتسابا يعني صامه محتسبا الاجر من الله تبارك وتعالى ومحتسبا ان تكفر به سيئاته. فالايمان باب والاحتساب باب ان تؤمن ان الصلاة فرض هذا باب. وان تحتسب الصلاة لوجه الله هذا باب اخر. اللي هو باب فلا صدق ولا صلى. اللي هو باب التصديق - [00:25:44](#)

العمل آآ عكسه التكذيب والتولي آآ طيب ممكن نجاب على الاسئلة يا شباب حد قال العبادة احد شباب الامور التي اشتهرت على كلام في لسان الاصوليين والعباد ان العباد اسمها خدمة - [00:26:08](#)

ده في كلام الصوفية وغيرهم يعني خدمة آآ او ان العبادة مخالفة الهوى او ان العبادة مشقة تكليف ابتلاء كل هذا ليس صحيحا يا شباب العبادة هي شريعة من الله. الله الذي خلقك واعلم بك واعلم بنفسك - [00:26:27](#)

والله سبحانه وتعالى شرع لك ما تهذب به نفسك وتزكو به نفسك وتحسن به اخلاقك قد يكون في هذه العبادات ما يخالف هواك لكن ليس هذا هو المقصود في فرق بين ان يكون ان تتضمن العبادة - [00:26:45](#)

آآ شيئا من مخالفة الهوى وبين ان تكون العبادة اساسا لمخالفة الهوى. لآ العبادة هي شريعة عمل يحبه الله العبد نفسه يجد حلاوة الايمان ويذوق طعم الايمان ويفرح بالايمان ويطمئن قلبه بالايمان وبالله. فالذين - [00:27:04](#)

العبادة في انها ابتلاء او اختبار او تكليف او مشقة او سموها بالخدمة او انها جاءت لمخالفة الاهواء هؤلاء ضيعوا اعظم ما في العبادة العبادة شريعة من الله. الذي يريد بنا الهدى ويريد منا ان نقوم على هذه الارض بالقسط. فشرع لنا ما يناسبنا وشرع لنا ما - [00:27:24](#)

قد تزكو به انفسنا. اذا انت نظرت الى العبادة من هذه النظارة سهلت عليك العبادة. لكن اذا نظرت اليها انها مشقة بالعكس كل ما جاء في التشريع من انه تكليف جاء منفيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني وان كلفها شيئا فلا يكلفها الا - [00:27:46](#)

آآ ما تقدر عليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل الذين كانوا يخترعون عبادات فيها مشقة نهاهم. بل اشتد غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض الاحاديث ان منكم منفريين - [00:28:06](#)

فلا بد ان نفهم هذا ان العبادة اوسع واعظم بكثير من مجرد مخالفة الاهواء مخالفة الهوى هذا جاء لمصلحة كما تتناول انت الدواء الذي تعرف ان فيه العلاج فلو انك يعني آآ ليس كل ما هو نافع ممتعا وليس كل ما هو ممتع نافعا. واضح؟ طيب - [00:28:21](#)

آآ حد ثاني مش فاكرك بقى ايه قال ايه آآ حد بيقول انا بعث لك على الماسنجر لا انا والله انا بشوف الرسائل بس اللي اللي مش معي في قائمة الاصدقاء اظن بيحتاجوا ان انا ادخل في مكان ثاني هحاول ان شاء الله ادخل - [00:28:43](#)

حد قال اذا كان آآ في موقع او كتاب للاباء والامهات ان يعلموا ابنائهم في سن ايه اه في كتاب كويس اسمه مسئولية الاب المسلم وفي دروس انا كنت عملتها كده للاباء والامهات يعني دردشة عن نبدأ بايه مع اولادنا او ايه هي منظومة النجاح موجودة على قناة

يوتيوب كيف نقوي - [00:28:58](#)

الايمان والخشية بالله لا اولادنا ان تعرفهم عن الله اوعى تخوفه من من من عقاب الله قبل ان تعرفوا من هو الله اوعى تكلمه عن طاعة الله قبل ان تعرفه من هو الله. المقدمة الاساسية هي ان يعرف من ربه. ما اسماؤه؟ ما افعاله - [00:29:18](#)

ماذا خلقنا؟ ولماذا نعبد؟ ولماذا نحبه؟ هذه هي المقدمة اذا نجحت في هذه المقدمة كل ما بعدها يكون سهلا ما الكتب التي يمكن ان نتعلم بها ديننا؟ انا عملت بالنسبة للي هم بيسألوا على ازاى نحب اولادنا في الله او نحبهم في الطاعة؟ عملت فيديو كده تقريبا نصف

ساعة كيف كيف احبب - [00:29:38](#)

ولدي في الله وفيديو اخر الفراغات آآ في شخصية آآ ولدك سيملؤها غيرك ما الكتب التي يمكن ان نتعلم ما علش انا ما قرأتهاش آآ ان نتعلم بها ديننا ولا تكون صعبة - [00:29:58](#)

آآ في كتب كثيرة جدا في كتاب اسمه مختصر الفقه الاسلامي ده جميل جدا مختصر الفقه الاسلامي كتاب جامع. كتاب منهاج المسلم. اه في كتب كثيرة سهلة يعني ما ما تحتاجش اه يعني وفيه انا عملت دروس. عملت دروس في تفسير سورة يونس - [00:30:11](#)

آآ محكمات الاسلام من سورة يونس. ده عملته بأسلوب سهل جدا عشان يناسب اي احد طيب بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله

خيرا واحسن الله اليكم. وآآ خلاصة ما اردت ان ابينه - [00:30:29](#)

ان فاتحة الخير للايمان بالقرآن والانتفاع بما في القرآن من الاخبار والشرائع والاخلاق والقصص وكل شيء ان تؤمن بالغاية الايمان بالغيب بقدر يقينك به هو الذي يحملك على آآ عمل الخير والصبر على طاعة الله تبارك وتعالى - [00:30:42](#)

اه لذلك كل ما جاء بعده يترتب عليه وسنتكلم ان شاء الله يعني النهاردة عشرة رمضان مش مصدق ان احنا سبحان الله يعني الايام تمر سريعا يعني اه لكن اه ان شاء الله في الايام المقبلة سنختار الايات الجامعة في صفة المؤمنين - [00:31:02](#)
ونحاول ان نتكلم عنها وكذلك في صفة المنافقين والكفار حتى نحذرها. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. كتب عن التدبر هو آآ التدبر يا شباب من الاخطاء المشهورة عند الناس ان التدبر فاكرين ان اي واحد بيتدبر لأ - [00:31:20](#)

اكيد اي انسان ممكن يقف مع اية لكن التدبر هو مرحلة ثانية المرحلة الاولى هي ان انا افهم المعنى. فاذا آآ فهمت المعنى بعد كده ممكن ندخل بقى في التفكير والتعمق. زي ما تكون انت شايف قدامك صورة كده. فانت شفت الصورة فلو بصيت فيها اكرر او بصيت بالمجهر هيبان لك اشياء اكثر - [00:31:36](#)

المقدمة الاولى هي التفسير. انا في رأيي اني احسن تفسير تبدأ به هو المختصر في التفسير دايمنا بنبه عليه جميل جدا. كل ما تقرأ القرآن يكون معك. اعرف منه معنى الايات وبعد كده نبقى - [00:31:56](#)

نتكلم في الكتب اللي فيها تفاصيل اكثر مثل تفسير السعدي او غيره. حد بيعمل آآ نعمل فيديوهات عن التدبر؟ طبعا احنا عندنا زي ما قلت تفسير سورة يونس او محكمات الاسلام من سورة يونس هي كلها تتكلم عن التدبر. يعني العمق في فهم القرآن - [00:32:09](#)
اه بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وصباح الورد. تفسير السعدي كمان انا قلته ان هو تفسير ممتاز. بارك الله فيكم والسلام عليكم. اه عندنا ان شاء الله احنا في على صفحتي - [00:32:24](#)

عندنا النهاردة حلقة مهمة جدا عن مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نتكلم عن مفتاح عظيم وهو ان طرق الخير والنجاح المتاحة اكثر الف الف مرة من طرق النجاح المسدودة عنك - [00:32:34](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:50](#)